ملخص البحث

التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي للاعبي كرة القدم للصالات وعلاقته بقلق المنافسة الرياضية

أ.م.د معن عبدالكريم جاسم الحيالي **م. عمر احمد جاسم الحيالي**
م. محمد خالد محمد داؤد الزبيدي

هدف البحث الى التعرف على التوجه نحو أبعاد التفوق وقلق المنافسة الرياضية للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات، العلاقة بين التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية فضلا عن تجزئة معاملات ارتباط أبعاد التفوق الرياضي مع قلق المنافسة الرياضية الى تأثيرات مباشرة وأُخرى غير مباشرة

واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملاءمته وطبيعة البحث ، اما عينة البحث فتكونت من لاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات للموسم الرياضي (2013-2014) والبالغ عددهم (107)لاعباً، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياسي التوجه نحو أبعاد التفوق وقلق المنافسة الرياضية وتم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثان باستخدام(النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون المتوسط الفرضي، اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط البسيط، تحليل المسار) واستنتج الباحثون ما يأتي:

- يمتلك لاعبو كرة القدم للصالات درجات جيدة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي (التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين) في حين يمتلكون درجات قليلة من سمة (قلق المنافسة الرياضية) وذلك من خلال مقارنة قيم الأوساط الحسابية مع قيمة المتوسط الفرضي.
- هناك علاقة ارتباط عكسية بين التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية للاعبي كرة القدم الصالات وذلك بدلالة معنوية مصفوفة معامل الارتباط.
- ان التأثير المباشر للتوجه نحو ضبط النفس بقلق المنافسة الرياضية كان سالباً ومتوسط في قيمته وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار.
- ان التأثير المباشر للتوجه نحو الإحساس بالمسئولية بقلق المنافسة الرياضية كانت عكسية سالبة قليلة المعنوية وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار
- ان التأثير المباشر للتوجه نحو احترام الآخرين بقلق المنافسة الرياضية كانت عكسية سالبة عالية المعنوية وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار.

Orientation towards the athletic excellence dimensions for of the football players of the halls and its relation with the sports competition anxiety

Assistant Prof
Ma'an . A . Jassim Al-Heyali

Assist. Lecture
Omar Ahmad Gaesm Al-Heyali

Assist. Lecture
Mohammed Khalid M. Dawod Al Zubeidi
Ma'an . A . Jassim Al-Heyali

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the orientation towards the excellence dimensions and the sports competition anxiety for the players of the excellent football clubs for the halls, the estimation of the simple correlation coefficients between the orientation towards the athletic excellence dimensions and sports competition anxiety, as well as the partition of these correlation coefficients to direct and indirect effects.

The researchers used the descriptive approach in the survey method for its suitability and the nature of the research. The sample of the research consisted of the players of the excellent class clubs of halls football for the sports season of (2013-2014) their number is (107) players.

The data were collected using the measures of the orientation towards the excellence dimensions and the sports competition anxiety. The data obtained by the researchers were processed using (percentage, arithmetic mean, standard deviation, hypothetic mean law, t-test for one sample, simple correlation coefficient and path coefficient analysis), The researchers concluded the following:

- Football players for halls have good grades in the orientation toward the dimensions of athletic excellence (the trend towards self-restraint, the sense of responsibility, the attitude towards respect for others), while they have few degrees of the trait (sports competition anxiety), that is through comparing the values of the arithmetic mean with the value of hypothetic mean.
- There is negative correlation relationship between the orientation towards the dimensions of sports superiority and the sports competition anxiety for football players of halls in terms of significance of correlation coefficient matrix.
- The direct effect of the trend towards restraint with the sports competition anxiety was medium negative, that is through comparing the results with the path coefficients measurements.
- The direct effect of the trend towards a sense of responsibility with the sports competition anxiety was negative, and low in its value, that is by comparing the results with the path coefficients measurements.

- The direct effect of the tendency to respect others with the sports competition anxiety was negative and high, that is by comparing the results with the path coefficients measurements.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

يُعد علم النفس الرياضي من أهم العلوم التي تساهم بالفرد الرياضي في الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج من خلال مايمتلك هذا العلم من جوانب نفسية تؤثر في مستوى أداء اللاعبين وقدراتهم عند تنفيذهم الواجبات الفنية والخططية ولعبة كرة القدم الصالات من الفعاليات الرياضية التي يبذل فيها اللاعب مجهوداً بدنياً كبيراً جداً على مدى زمن المباراة نظراً لصغر مساحة اللعب وقلة عدد لاعبيها الأمر الذي يؤدي الى ضغط نفسي كبير على اللاعبين لذا اصبح العامل النفسي الدور الكبير في تقدم وتطور مستوى اداء اللاعبين و ذلك من خلال اعدادهم نفسياً للمنافسات. وتعد ابعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية من العوامل المؤثرة في مستوى اداء اللاعبين ولها دور كبير في تحسين وتطور الاداء ووجود نقص أو الخلل في الحالة النفسية له تأثير مباشر على قدرة اللاعب على الاداء داخل الملعب بشكل خاص وعلى الفريق ككل، اذ (تحتاج ممارسة اي نشاط رياضي من وجهة النظر السيكولوجية الى كثير من المتطلبات النفسية حتى يتمكن الفرد من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة اثناء ممارسة النشاط الرياضي وتكييف نفسه لملاءمة المواقف ويتحدد طبقاً لذلك مستواه وفاعليته في المنافسات الرياضية) (عبدالبصير، 1999، 512) ولهذا يجب الاهتمام بالجانب النفسي من خلال اعداد مناهج و برامج نفسية يعد من خلال التعرف على الخلل الموجود في الفريق من خلال تحديد وشخيص ابعاد النفسية للفرق واجراء البحوث و الدراسات النفسية اذ يشير (دودو ، 2013) أن الاتجاهات تُسهم بدور فاعل وكبير في مجال التربية البدنية والرياضية، وتساعد المدربين على توقع نوعية سلوك اللاعب نحو نشاطه الرياضي، ومن ثَم تشجيع اتجاهاته الايجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة، (دودو، 2013، 5) كما نلاحظ ان اللاعبين يختلفون في درجة قلقهم خلال المنافسات الرياضية فبعض اللاعبين يصابون بحمى ما قبل المباراة والبعض الآخر يكون مستعد ومتهيئ للمباراة والبعض الآخر غير مكترث ولا مبالي للمباراة، وإن هذا الاختلاف الظاهر لدى اللاعبين يؤثر على مستوى أدائهم داخل الملعب كفريق واحد، خاصة إن كلف بعض اللاعبين بواجبات خاصة داخل الملعب فإن ذلك يصيبهم بنوع من القلق يؤثر على مستوى أدائهم داخل الملعب يُعد علم النفس الرياضي من العلوم التي لها تأثير مباشر في تطوير مستوى اداء اللاعبين، وهو الذي يبحث في المتطلبات البدنية والعقلية والانفعالية للممارسة الرياضية، وتظهر أهميته من خلال فهم تأثير السمات الشخصية في الأداء الرياضي، فضلاً عن تأثير الممارسة الرياضية على تطوير شخصية اللاعب

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي الذي يتناول معرفة مستوى كل من ابعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية للاعبي الأندية الممتازة بكرة القدم للصالات، والتي من خلالها يمكن التعرف على بعض الجوانب النفسية التي في حال الاهتمام بها سوف تساعد في الوصول للمستوى المتطور في أداء اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية.

1-2 مشكلة البحث:

إن العملية التدريبية لأية لعبة أو فعالية رياضية سواء الفردية منها آم الجماعية تتطلب أن تكون شاملة لجميع مكونات التدريب الرياضي كالمهاري والبدني والخططي والنفسي والتربوي اذ يتعرض اللاعبون بصورة عامة للكثير من العوامل النفسية اثناء المباريات ولكن تختلف من فعالية الى اخرى وذلك بسبب نوع الفعالية وكذلك كيفية ادائها ، وبما ان كرة القدم للصالات من الفعاليات التي تتميز بالطابع السريع في الاداء وان أي اختلال في اداء احد اللاعبين تؤثر وبشكل اساسي في اداء اللاعبين، وأن موضوع أبعاد التفوق الرياضي من المواضيع الهامة التي تلعب دورًا كبيرًا وأساسيًا في سلوك الفرد لذا من الضروري التعرف على الاتجاهات ومكوناتها كون ذلك يسهل في عملية التحكم في سلوك الفرد فضلاً عن القلق الرياضي الذي يلعب دوراً مهماً لدى اللاعبين فقد يكون له قوة دافعة إيجابية وبذلك يدفع الرياضيين بمزيد من الجهد أو قد يكون في حالة أخرى معوقاً لنشاطهم البدني المهاري

هذا ما دعا الباحثون إلى معرفة أبعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة ونوع العلاقة بينهما لكون الاتجاهات من المتغيرات التي في حال التعرف عليها سوف يسهل عملية التحكم في سلوك الفرد في ضوء حاجاتهم ورغباتهم

1-3 اهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

- التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات.
- قلق المنافسة الرياضية للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات.
- العلاقة بين التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات.
- تجزئة معاملات ارتباط أبعاد التفوق الرياضي مع قلق المنافسة الرياضية الى تأثيرات مباشرة وأُخرى غير مباشرة.

1-4 فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي قلق المنافسة الرياضية للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات.

- ان أبعاد التفوق الرياضي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على قلق المنافسة الرياضية للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات.

1-5 مجالات البحث:

- **المجال البشري:** لاعبوا أندية(نينوى، الفتوة، الشرطة، الكرخ، نفط الجنوب المصافي، نوروز، الجوية، الاعظمية، الدور) بكرة القدم للصالات .
- **المجال المكاني:** ملاعب أندية (الكرخ، الشرطة، الجوية، نينوى) الدوري الممتاز بكرة القدم للصالات
- **المجال ألزماني:** ابتداءً (1/ 3 / 2014) ولغاية (1/ 5 / 2014).

2- الاطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 الاطار النظري:

2-1-1 التفوق الرياضي:

إن التفوق الرياضي يتأتى من مواظبة الرياضي على التدريب وبذل قصارى الجهود للظهور بمظهر لائق ولتحقيق أحسن النتائج ، إن الخبرات الانفعالية المرتبطة بالمنافسات الرياضية كالنجاح والفشل أو الهزيمة يعتبران من أهم حالات الدافعية للتفوق الرياضي والاتجاهات الاجتماعية والفردية الشخصية ومن أهم دوافع التفوق محاولة تحسين مستوى الأداء و المكاسب الشخصية معنوية ومادية.

2-1-2 التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي:-

ان عملية التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي ترتبط بثلاثة ابعاد منها :-

2-1-2-1 التوجه نحو ضبط النفس:- اذ يرتبط هذا البعد الى حد كبير بقدرة الرياضي على السيطرة على انفعالاته والعمل على توجيهها بالشكل الايجابي الذي يخدم مصلحة الفريق ككل، اذ ان الرياضي بحاجة الى الهدوء الانفعالي لانه يتطلب منه ايجاد الحلول السريعة للمواقف التي يتعرض لها فيما يخص التخلص من الخصم والوصول باسرع واسهل طريقة للهدف في حين نجد ان (الانفعال العنيف يشوه الادراك ويعطل التفكير المنظم والقدرة على حل المشكلات ويضعف القدرة على التذكر ويشل السيطرة والارادة). (راتب، 2001، 177)

2-1-2-2 التوجه نحو الاحساس بالمسؤولية:- ان عملية التوجه نحو بذل الجهد في التدريب والمنافسة ومحاولة التعرف على مستوى اللياقة البدنية ودرجة التطور المهاري تعتمد الى حد كبير على الهدف الذي يرسمه الرياضي لنفسه ويسعى لانجازه فلا يمكن لاي رياضي ان يتطور مستواه او يستمر في العملية التدريبية برغبة واصرار دون ان يكون لديه هدف واضح المعالم اذ ان تحديد الاهداف خلال الممارسة الرياضية تسمح بتحقيق فوائد عديدة في مقدمتها(تحسين الاداء، تحسين نوعية الممارسة، توضيح التوقعات، التخلص من الملل مما يجعل التدريب اكثر تحدياً، تنمية الشعور بالفخر والرضا والثقة بالنفس).(راتب، 2001، 242)، ولكن يجب ان لا

تكون هذه الاهداف اكبر من قدرات الرياضيين او تكوينهم البيولوجي فالرياضي المبتديء او الناشيء يشعر بعملية تطور كبير في مستواه المهاري والبدني ولكن بعد ان يصبح متقدماً يكون التطور بطيء بسبب الاقتراب من الحدود البيولوجية وهنا يدخل دور المدرب لمساعدة الرياضي لكي يعرف ذلك حتى لا يؤثر سلباً على تقييمه لنفسه، او مستوى اداءه.

2-1-2-3 التوجه نحو احترام الاخرين:- اذ يتمثل هذا البعد في درجة احترام الرياضي للاشخاص والمنافسين الذين هم في محيطه الرياضي كالمدربين والحكام والمنافسين وزملاءه اللاعبين، اذ يعد البعد مهماً جداً وذو تاثير بالغ على عملية عطاء اللاعب داخل الملعب، فعندما يكون اللاعب على ثقة واحترام لمن هم في محيطه، ستكون عملية تفكيره منصبة على اداءه الفني وتطبيق خطط اللعب المنوطة به اذ ان طبيعة ونوعية الاداء ونجاح التصرفات الخططية والمهارية للاعب انما تحدد بنشاطه الخاص وتصرفات زملاءه في نفس الفريق والذين ترتبط بهم مهام محددة للاعب نفسه بطريقة غير مباشرة من خلال "الكرة والتفكير الخططي الجماعي اي ان الانجاز للفريق يتحقق بصورة جماعية". (عنان، 2004،95)

2-1-3 القلق:

يحتل موضوع القلق (Anxiety) مركزاً رئيسياً في علم النفس بشكل عام وعلم النفس الرياضي بشكل خاص لما له من آثار واضحة ومباشرة في اختلال الوظائف النفسية او الوظائف الجسمية او كليهما، وقد اشار العديد من الباحثين الى ان القلق يعد بمثابة انذار او اشارة لتعبئة كل قوى الفرد النفسية والجسمية لمحاولة الدفاع عن الذات والحفاظ عليه ، كما قد يؤدي القلق اذا زاد عن حده الى "فقدان التوازن النفسي Homeostatis" الامر الذي يثير الفرد لمحاولة اعادة التحكم في هذا التوازن النفسي واستعادة مقوماته باستخدام العديد من الاساليب السلوكية المختلفة".(علاوي، 2009، 379) وهذا ما اشار اليه (الدهاوي، 2010) بان القلق هو احد الوظائف الهامة للدماغ حيث يعمل على تجنيد كل طاقات الإنسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق وذلك عن طريق رفع درجه التنبيه الذهني والعصبي وتنبيه إفراز الغدد لهرموناتها لذلك نرى إن القلق الطبيعي يساعد على التكيف ويشكل حافزا على حل المشاكل الحياتية ومواجهتها(الدهاوي،2010، 152) ويحدث القلق حينما يشعر الرياضي بان المهام المطلوب القيام بها تفوق قدراته فيكون القلق بمثابة مؤشر لتعبئة قوى الفرد للدفاع عن الذات وحمايتها ،وتختلف استجابات القلق في شدتها واتجاهها، وحينما تزداد شدة القلق يحدث فقدان التوازن مما يدفع الرياضي لمحاولة استعادة هذا التوازن ويعرف القلق بأنه "انفعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر"وأيضا بأنه "خبرة انفعالية غير سارة يدركها الفرد من داخله" ويشير(ماي)على إن القلق "توجس يصحبه تهديد لبعض القيم الأساسية لوجود الفرد" . (ألحوري، 2008 ، 123)

و يقسم القلق إلى عدة أنواع حسب وجهة نظر (الطالب ولويس، 1993) و وهي:

1_ القلق الموضوعي : وهو رد فعل لخطر موضوع معروف لقلق رياضي قبل دخول المباراة مهمة ويتصف بكونه حالة مؤقتة تزول بزوال المؤثر .

2_ القلق العصابي : وهو رد فعل غريزي مصدره غامض وأسبابه غير معروفة ويتكون غالبا من الجانب الغريزي للفرد وبشكل حالة مرضية يعتقد الفرد عن ممارسة حياتها الطبيعية .

3_ القلق الأخلاقي : وهو القلق الذي يسببها الضمير الإنسان نتيجة الشعور بالألم أو الخجل من فعل أو سلوك الفرد وتحاسبه على كل سلوك يتقاطع مع ذلك .

4_ قلق الحالة : يتمثل نوع من التوتر وعدم الاستقرار والذي يحدث نتيجة ظروف وقتية ومهمة تثير الشعور بالقلق .

5_ قلق السمة : يمتاز بكونه أكثر ديمومة إذ يكون سمة من سمات الشخصية للفرد ودرجة القلق العالية للفرد تمثل سمة له بغض النظر عن الحالة التي يمر بها .

(الطالب والويس ، 1993 ، 209–211)

2–1–4 أعراض القلق:

لا تظهر كل أعراض القلق عند التعرض إلى مواقف القلق بل قد يظهر بعضها وبدرجات مختلفة في الشدة وربما تستمر لفترة قصيرة من الزمن أو تدوم لتصبح سمة شخصية ومن هذه الأعراض التوتر وعدم الاستقرار وضعف القدرة على التركيز والانتباه وزيادة معدل التنفس وضربات القلب وكثرة التعرق وفقدان الشهية للطعام وارتفاع ضغط الدم والتحدث عن الأفكار السلبية وتتراوح درجات استجابات القلق بتفاوت ما بين الخوف البسيط إلى الرعب الحاد وتتكون هذه الأعراض من منبه للهرب أو الكفاح وفي المجال الرياضي تتكون المظاهر السلوكية أثناء الأداء مؤشر لدرجة القلق لدى الرياضيين فبعضها قلق معرفي والأخر قلق بدني والثالث سلوكي ومن الأمثلة عليها :

_ ادعاء الإصابة .

_ سرعة تغير الحالة الانفعالية .

_ عدم الالتزام بالواجبات الخططية .

_ كثر الأخطاء الفنية أو القانونية في مواقف المنافسة .

_ سوء التصرف في مواقف الحاسمة من المنافسة الرياضية .

_ الإرباك الحركي والعصبي وعدم الاستقرار والتوتر .

_ الاستثارة العالية والتهيج .

_ عدم القدرة على اتخاذ القرار الصحيح .

_ الخوف من المنافس وانخفاض الثقة بالنفس . (ألحوري ، 2008 ، 128)

2–1–5 أبعاد القلق:

2-1-5-1 القلق المعرفي: ويرتبط هذا النوع من القلق السلبي لمستوى الأداء في المنافسة وتصور الفشل وافتقار التركيز وتشتيت الانتباه وغير ذلك من الأفكار السلبية في موقف المنافسة الرياضية. (ألحوري،2008 ، 127) ويقصد به أيضا" الانزعاج أو الهم بالنسبة للأداء"، وتتمثل أعراضه في الكثير من الظواهر المعرفية:

- صفة التركيز والانتباه في الواجبات الحركية المطلوبة
- التوقع السلبي لنتيجة التنافس
- زيادة الأفكار السلبية نحو الخصم والتنافس
- عدم القدرة على التقسيم المناسب للموقف الرياضي . (فوزي 2006 ، 287)

2-1-5-2 القلق البدني: ويرتبط هذا النوع من القلق بادراك فظاهر الأعراض الجسمية لنشاط الجهاز العصبي اللاإرادي مثل زيادة معدل التنفس وضربات القلب وتصبب العرق وآلام المعدة. (ألحوري ، 2008 ، 127) وتمثل أعراضه في كثير من الظواهر البدنية منها زيادة عدد ضربات القلب، زيادة إفراز العرق، زيادة سرعة التنفس، الشعور بتعب الجسم، ارتعاش الأطراف. (فوزي ، 2006 ، 287)

2-1-5-3 الثقة بالنفس: وهي البعد الايجابي في مواجهة القلق ويتفق (سبيلرجر) مع (مارتي نز) في مضمون البعد الأول والثاني بينما يرى إن البعد الثالث يسمى بالتغيرات السلوكية الظاهرة كمكونات لسلوك القلق مثل تعبيرات الوجه والتغيرات في أنماط العلاقة مع الآخرين.(ألحوري ، 2008 ، 128) وتمثل أعراضه في كثير من الظواهر الانفعالية منها عدم الثقة بالنفس، سرعة الاستثارة والغضب، الخوف من الواجبات الحركية المطلوبة. (فوزي ، 2006 ، 287)

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 دراسة (علي،2006)

(السلوك التنافسي و علاقته بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبين الشباب بكرة السلة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك التنافسي ومستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بشكل عام ومستوى كل بعد على حدة لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة وعلاقة الارتباط بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، وقد بلغت عينة البحث (50)لاعبا من لاعبي فرق تمثل أندية (الكرخ والطالبية والاعظمية واوهان ونادي الهومتمن)وهذه الأندية تمثل نسبة (80%) من فرق الأندية المشاركة في دوري الشباب، وقد اعتمدت الباحثة لغرض جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة على مقياس السلوك التنافسي ومقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة استنتجت الباحثة ما يلي:

– تميز لاعبو العينة بمستوى فوق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي، وتميزوا أيضا بوجود فروق معنوية فيما بينهم في هذا المتغير، كما أشارت الدراسة إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى لاعبي فرق العينة إلى حد ما.

2-2-2 دراسة (الزبيدي والحيالي، 2013)

(تحليل العلاقة بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعات العراق بكرة القدم المنطقة الشمالية)

هدف البحث إلى التعرف على أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعات العراق بكرة القدم، وتقدير معاملات الارتباط البسيط بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية مع دافعية الانجاز الرياضي، فضلاً عن تجزئة معاملات ارتباط أبعاد قلق المنافسة الرياضية مع دافعية الانجاز الرياضي إلى تأثيرات مباشرة وأُخرى غير مباشرة.

وتكونت عينة البحث من لاعبي منتخبات جامعات العراق بكرة القدم (Soccer) المنطقة الشمالية للعام الدراسي(2012–2013) والبالغ عددهم (90)لاعباً، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياسي قلق المنافسة الرياضية ودافعية الانجاز الرياضي وتم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثان باستخدام(النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون المتوسط الفرضي، اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط البسيط، تحليل المسار) واستنتج الباحثان ما يأتي:

- يوجد تناغم بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية ودافع انجاز النجاح ودافع تجنب للاعبي كرة القدم وذلك بدلالة معنوية مصفوفة معامل الارتباط.
- التأثيرات المباشرة للقلق المعرفي في بعُدي دافعية الانجاز الرياضي كانت عكسية سالبة قليلة المعنوية مع دافع انجاز النجاح، وكانت طردية موجبة عالية المعنوية مع دافع تجنب الفشل وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار.
- التأثيرات المباشرة للقلق البدني مع بعُدي دافعية الانجاز الرياضي مع (دافع انجاز النجاح، دافع تجنب الفشل) كانت طردية موجبة مهمل المعنوية وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار.
- التأثيرات المباشرة للثقة بالنفس في بعُدي دافعية الانجاز الرياضي كانت طردية موجبة عالية المعنوية مع دافع انجاز النجاح، وكانت عكسية سالبة قليلة المعنوية مع دافع تجنب الفشل وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار.

3- إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الإرتباطي لملاءمته لطبيعة البحث

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تكّون مجتمع البحث من لاعبي أندية القطر للدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات للموسم الرياضي (2013–2014) والبالغ عددهم (120) لاعب من مجموع (10) اندية وهم كل من (نينوى، الفتوة، الشرطة، الكرخ، نفط الجنوب المصافي، نوروز، الجوية، الاعظمية، الدور) أما عينة البحث فقد تكونت من (107) لاعب ويمثلون نسبة (89.16%) من مجتمع البحث الأصلي موزعة على هذه الأندية وقد تم استبعاد (6) لاعبين لعدم إكمالهم الاستبيانات الخاصة بالبحث فضلا عن استبعاد(7) لاعبة لمشاركتهن ضمن التجربة الاستطلاعية، والجدول (1) يبين بعض المعلومات عن أفراد عينة البحث.

الجدول (1)
يبين مجتمع البحث وعينته واللاعبين المستبعدين ونسبهم المئوية

العينة		العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث		120	%100
العينة		107	% 89.16
اللاعبين المستبعدين	عدم إكمالهم الاستبيان	6	% 5
	التجربة الاستطلاعية	7	5.83

3–3 اداتا البحث:

نظرا لشمولية الدراسة على قياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي فضلاً عن قياس قلق المنافسة الرياضية فقد تطلب استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وفيما يلي وصف للمقياسين.

3–3–1 مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي (وصف المقياس):

استخدم الباحثون مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي (الملحق 2)الذي وضعه في الأصل "دونالد دل Donald Dell" وقد اقتبسه محمد حسن علاوي وقام بتعديل العديد من عباراته لتناسب التطبيق في البيئة المصرية ويقيس هذا المقياس ثلاثة أبعاد هي (التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين) فضلاً عن الدرجة الكلية للمقياس التي تشير إلى توجه الفرد نحو الرياضة بصفة عامة ونحو التفوق الرياضي وقد احتوى المقياس على (54) فقرة مقسمة على المحاور الثلاثة بواقع (18) فقرة لكل محور، إذ كانت منها (9) فقرات سلبية و(45) فقرة ايجابية، وكانت الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة)

– **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح المقياس من خلال استخدام خمسة بدائل للفقرات الايجابية والسلبية إذ تعطى أوزان الدرجات للبدائل (أوافق بدرجة كبيرة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة)، (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الايجابية وتعطى أوزان الدرجات (1، 2،

3، 4، 5) على التوالي للفقرات السلبية، إذ كانت أعلى درجة للمقياس ككل هي (270) أما اقل درجة فهي (54) أما بالنسبة للمحاور أعلى درجة للمحور تكون(90) درجة وأدنى درجة تكون(18)، (علاوي، 1998، 208–216). والجدول (2) يوضح أبعاد المقياس وفقراته الايجابية والسلبية.

الجدول (2)
يبين الفقرات الايجابية والسلبية لمحاور مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي

ت	المحاور	العبارات الايجابية	العبارات السلبية	المجموع
1	التوجه نحو ضبط النفس	7، 11، 12،17، 20، 21، 28، 37، 38، 40، 42، 43، 44، 47، 51، 52	24، 30	18
2	التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية	1، 3، 5، 6، 8، 19، 26، 29، 32، 33، 35، 41، 46، 50	14، 39، 48، 54	18
3	التوجه نحو احترام الآخرين	2، 4، 9، 13، 15، 16، 18، 22، 23، 25، 27، 30، 34، 36، 45	1، 49، 53	18

3–3–2 مقياس قلق المنافسة الرياضية :

استخدم الباحثون مقياس قلق المنافسة الرياضية والذي صممه وأعده كل من (مارت نز Martens وبيرتون Bur tin وفيلي Vealey وبمب Bump وسميث Smith 1990) واعده للعربية "محمد حسن علاوي"، وتضمنت هذه القائمة (3) أبعاد مرتبطة بقلق المنافسة وهي (القلق المعرفي، القلق البدني، الثقة بالنفس)، وقد احتوت القائمة على (27) فقرة بواقع (9) فقرات لكل بعُد، وكانت الإجابة على فقرات المقياس بأربعة بدائل هي (أبداً تقريباً، أحياناً، غالباً، دائماً تقريباً) إذ كانت جميع عبارات القائمة في اتجاه كل بعد (ايجابية) فيما عدا العبارة رقم (14) في بعد القلق البدني فإنها في عكس اتجاه البعد أي انها (سلبية).

– **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح العبارات التي في اتجاه البعد كما يلي:

أبداً تقريباً= درجة واحدة، أحياناً= درجتان، غالباً= 3 درجات، دائماً تقريباً= 4 درجات.

أما العبارة التي في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي:

أبداً تقريباً= 4 درجات ، أحياناً= 3 درجات ، غالباً= درجتان ، دائماً تقريباً= درجة واحدة ، إذ كانت أعلى درجة للمقياس ككل هي (108) أما اقل درجة فهي (27) وقد كانت درجة الحياد هي (67.5).

3–4 التجربة الاستطلاعية: للوقوف على السلبيات التي ستواجه الباحثون ومن اجل تفاديها في الدراسة الرئيسية ،تم تنفيذ دراسة استطلاعية بتاريخ 13/ 3 /2014 على عينة مكونة من (7) لاعبين من مجتمع البحث الأصلي، لم يدخلوا ضمن التطبيق النهائي للاختبارات. وكان الهدف من الدراسة ما يأتي :

– على مدى تفهم ووضوح واستيعاب اللاعبين لمفردات فقرات المقياسين.

– معوقات العمل التي تواجه الباحثون.

– الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات إن وجدت واحتساب زمن الإجابة على المقياسين.

وقد أظهرت نتيجة التجربة أنه لا يوجد أي غموض في الفقرات أو استفسار حول فقرات المقياس.

3-5 تطبيق المقاييس: تم تطبيق اداتا البحث التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ومقياس قلق المنافسة الرياضية على أفراد العينة بتاريخ 15 / 3 / 2014

3-6 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:

الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، قانون النسبة المئوية، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) لعينة واحدة ، تحليل مسار، وقد تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي ال (SAS)

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1 عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق المتغيرات الأساسية المعتمدة وبغية التحقق من صحة الفروض التي وضعها الباحثون فقد تم استخدام وسائل إحصائية متنوعة لتحقيق أهداف البحث.

الهدف الاول: التعرف على التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات.

الجدول (3)
يبين المعالم الإحصائية للتوجه الرياضي وفقا لأبعاده لدى أفراد عينة البحث

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة
التوجه نحو ضبط النفس	درجة	60.60	7.935	0.37 -	54	*8.613
التوجه نحو الإحساس بالمسئولية	درجة	58.43	7.599	0.27 -	54	*6.042
التوجه نحو احترام الآخرين	درجة	58.20	7.380	0.18 -	54	*5.895

* معنوي عند نسبة خطأ 0.05 وأمام درجة حرية (106) قيمة (ت) الجدولية =1.98

من خلال الجدول (3) نلاحظ ما يأتي :

- إن الوسط الحسابي لأبعاد التوجه الرياضي(التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين) بلغ (60.60، 58.43، 58.20) على التوالي وبانحراف معياري (7.935، 7.599، 7.380) على التوالي، وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (54) لكل بعد يتبين ان الأوساط الحسابية للاعبي الفرق الرياضية اعلى من المتوسط الفرضي وهذا يدل ان جميع اللاعبين لديهم درجة عالية من التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين) اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (8.613، 6.042، 5.895) على التوالي وهي اكبر

من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.98) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي.

- بلغت قيمة معامل الالتواء للمتغيرات التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين (-0.37، -0.27، -0.18) على التوالي وهذا وان دل على أن العينة توزعت توزيعاً اعتدالياً.

الهدف الثاني: التعرف على قلق المنافسة الرياضية للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات

الجدول (4)
يبين بعض المعالم الإحصائية لقلق المنافسة الرياضية لدى أفراد عينة البحث

المقياس	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة
قلق المنافسة الرياضية	درجة	60.61	5.889	0.11	67.5	*12.08

* معنوي عند نسبة خطأ 0.05 وأمام درجة حرية (106) قيمة (ت) الجدولية =1.98

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه يتبن لنا:

- إن المتوسط الحسابي لمقياس قلق المنافسة الرياضية بلغت (60.61) وبانحراف معياري (5.889) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (67.5) للمقياس ككل يتبين ان قيمة الوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي وهذا يدل ان جميع اللاعبين لديهم يمتلكون مستوى منخفض من القلق، اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (12.08) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.98) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي.
- بلغت قيمة معامل الالتواء للمقياس (0.11) ، وهذا وان دل على أن العينة توزعت توزيعاً اعتدالياً.

فبالنسبة لابعاد التوجه التفوق الرياضي من خلال ملاحظتنا للأوساط الحسابية نلاحظ انها اكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس البالغة (54) لكل بعد من ابعاد المقياس (التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين) يرى الباحثون ان هذه الحالة ايجابية بالنسبة للرياضيين بشكل عام ولاعبي كرة القدم للصالات بشكل خاص اذ يدل هذا على انهم يملكون توجه ايجابي نحو ضبط النفس وتحمل المسؤولية واحترام الاخرين وتركيز تفكيرهم نحو الاداء سواء كان في التدريب او في المنافسات وظروفها فبالنسبة **للتوجه نحو ضبط النفس** يرى الباحثون ان أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد يتميزون بالتحكم في انفعالاتهم أثناء اللعب كما يستطيعون السيطرة على اندفاعاتهم نحو إيذاء المنافس والسيطرة على أعصابهم

وعدم إظهار العصبية أو (النرفزة) الواضحة عند الهزيمة، اما **التوجه نحو الإحساس بالمسئولية** فيرى الباحثون ان أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد يحاولون التعرف على قدراتهم المهارية ولياقتهم البدنية وبذل المزيد من الجهد في التدريب وفي المنافسات الرياضية للظهور بأفضل المستوى والقدرة على تحمل المسؤولية فضلاً عن توجههم الايجابي نحو الأدوات والأجهزة الرياضية ويهتمون بما يوجه إليهم من نقد كما يظهرون توجهات ايجابية نحو المسئولية العلمية والمسئولية الرياضية، **التوجه نحو احترام الآخرين** أصحاب الدرجات العالية في هذا البعد يظهرون توجهات ايجابية عالية نحو احترام المدرب و الإداري أو المعلم أو رئيس الفريق و الزملاء والمنافسين والحكام والجمهور.

اما قلق المنافسة الرياضية فمن خلال ملاحظتنا للأوساط الحسابية نلاحظ انها اقل من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس البالغة (67.5) اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمقياس (60.61) يرى الباحثون ان هذه الحالة ايجابية ايضا بالنسبة للرياضين بشكل عام ولاعبي كرة القدم للصالات بشكل خاص اذ ان درجة قليلة من القلق قد يكون ايجابي بمجرد دخول اللاعب اجواء المنافسة وهذا ما اشارت اليه الكثير من المصادر العلمية وهذا ما يسمى بالقلق الميسر وفي هذا الصدد يشير (راتب، 2000) بأن"الأفراد ذوي سمة قلق المنافسه المرتفع يتميزون بأنهم أكثر قلقاً نحو حدوث الأخطاء وعدم اللعب في حدود أقصى قدراتهم وعدم الأداء الجيد والفشل في تحقيق الأهداف وكذلك يتوقعون أدائهم أقل جوده علاوة على أنهم أكثر تأثيراً بخبرة الفشل".(راتب ،2000، 55) ويشير (فوزي، 2006) ان ارتفاع مستوى القلق عن القدر المطلوب يؤدي الى ارتباك الاداء الرياضي واعاقته، وان انخفاضه عن المستوى المطلوب يؤدي الى اللامبالاة في مواجهة الموقف اما اذا كان القلق مناسباً لنوع التهديد الذي يواجهه الرياضي كان ذلك مناسباً لاصدار السلوك المطلوب دون غيره. (فوزي، 2006، 283)

الهدف الثالث: تقدير معاملات الارتباط البسيط بين التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية للاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للصالات.

للتحقق من هذا الهدف اعتمد الباحثون على درجة مقياس قلق المنافسة الرياضية ككل فمن شروط مقياس قلق المنافسة الرياضية اما يقاس على اساس كل بُعد او على اساس المقياس ككل.

الجدول (5) يبين مصفوفة الارتباطات بين ابعاد التوجه نحو التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية لدى أفراد عينة البحث

المتغيرات	التوجه نحو ضبط النفس	التوجه نحو ضبط النفس	التوجه نحو احترام الآخرين	قلق المنافسة الرياضية
التوجه نحو ضبط النفس	1			
التوجه نحو الإحساس بالمسئولية	0.745	1		
التوجه نحو احترام الآخرين	0.672	0.703	1	
قلق المنافسة الرياضية	0.336 -	0.302 -	0.264 -	1

* معنوي عند نسبة خطأ 0.05 وأمام درجة حرية (105) قيمة (ر) الجدولية = 0.195

من خلال ملاحظتنا للجدول (5) يتبين لنا ما يأتي:

أن مصفوفة معامل الارتباط تشير إلى وجود علاقة معنوية بين التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية لان جميع النتائج تشير إلى أن قيمة (ر) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.195).

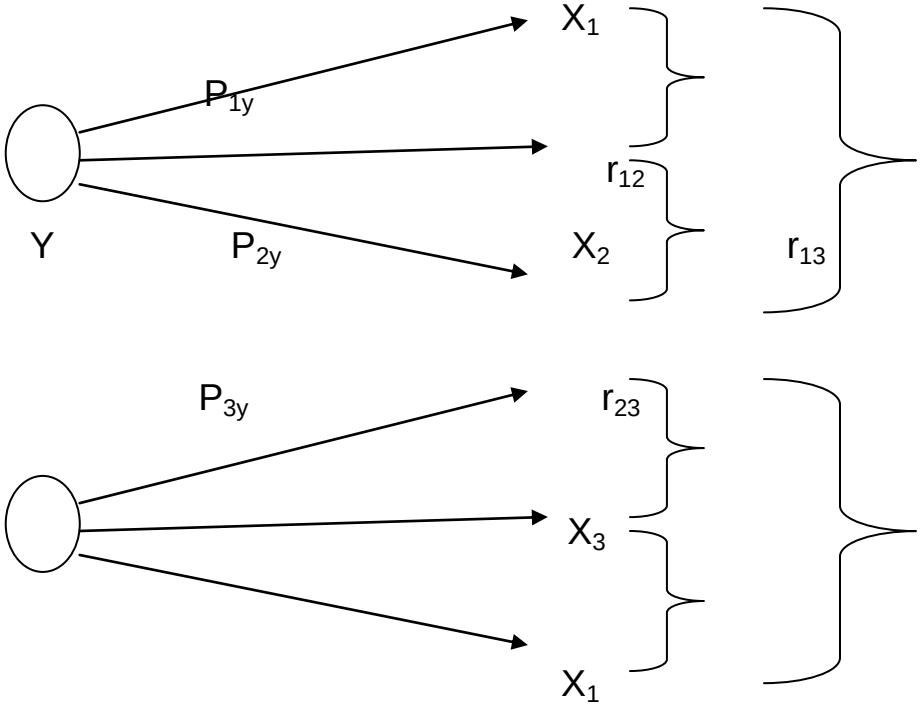
يتبين من الجدول (4) أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين ابعاد التوجه نحو التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية ، ويعزو الباحثون النتائج التي ظهرت إلى أن الأندية كانت معدة إعدادا جيداً من حيث الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين فضلاً عن باقي عناصر الاعداد المتمثلة بالجانب البدني والمهاري والخططي فالمدرب الناجح يعد ماهرا في تنظيم طاقات لاعبيه البدنية والنفسية وكيفية التحكم وتوجيه أفكارهم أثناء المنافسة مما يجعل الأداء يتطور باتجاه صحيح، حيث يشير (راتب، 2000) الى ان المدرب الناجح هو الذي يهتم بالإعداد النفسي للاعبين ويضعه من ضمن البرنامج التدريبي كما يجب ان يوجه الى تنمية مصادر الطاقة النفسية الايجابية التي تمثل بالإثارة والسعادة والاستمتاع والابتعاد عن مصادرها السلبية التي تتمثل بالتوتر والقلق والخوف.(راتب ،2000، 172).

وقد استفاد الباحثون من عرض مصفوفة الارتباط لاجل التحقق من **الهدف الرابع** للبحث وهو التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من خلال تجزئة معاملات ارتباط ابعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية إلى تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة بأسلوب تحليل المسار، اذ ان جميع قيم الارتباطات الايجابية والسلبية المبينة في المصفوفة لا تعود إلى التأثيرات المباشرة للمتغيرات وانما مبنية إلى التكامل بين التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لهذه المتغيرات المجتمعة

- عرض وتحليل نتائج تحليل المسار لمتغيرات البحث ابعاد قلق المنافسة الرياضية وتأثيرها بأبعاد دافعية الانجاز الرياضي:

تم استخدام طريقة تحليل المسار الذي اقترحه (Dewc & Lu, 1959, 515-518) وذلك لتجزئة ارتباطات **ابعاد التفوق الرياضي** (التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين) قيد الدراسة بقلق المنافسة الرياضية إلى تأثيرات مباشرة وتأثيرات غير مباشرة، حيث تم اختيار نموذج يتضمن هذه المتغيرات التي تناولها البحث (ابعاد التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي) من خلال حساب معامل المسار Piy (التأثير المباشر للمتغير (I) بقلق المنافسة الرياضية والذي يرمز له y) من المعادلة الآتية: (Piy = R-1 r)

علماً أن (R−1 r) تعني معكوسة مصفوفة معاملات الارتباطات بين المتغيرات المستقلة و (r) تعني متجهة معاملات الارتباط البسيط بين قلق المنافسة الرياضية والمتغيرات المستقلة (ابعاد التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي) قيد الدراسة هذا بالنسبة للتأثير المباشر، أما التأثير غير المباشر فنحصل علية من خلال التأثير المباشر للمتغير الأول (التوجه نحو ضبط النفس) بقلق المنافسة الرياضية + حاصل ضرب معامل الارتباط بين المتغيرين الأول والثاني (التوجه نحو ضبط النفس والتوجه نحو الإحساس بالمسئولية) في التأثير المباشر للمتغير الثاني (التوجه نحو الإحساس بالمسئولية) وكما موضح في الشكل (1).



-0.23855

0.7446

Y -0.10017 X2 0.6716

0.7028

-0.03385

X3

الشكل (1) يوضح العلاقة المسارية للتوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي مع قلق المنافسة الرياضية

الجدول (6)

يبين تحليل المسار لأبعاد التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي (التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين)وتأثيرها في قلق المنافسة الرياضية

ت	متغيرات البحث	التوجه نحو ضبط النفس	التوجه نحو الإحساس بالمسئولية	التوجه نحو احترام الآخرين	قيمة الارتباط مع قلق المنافسة الرياضية
1	التوجه نحو ضبط النفس	0.23855-	0.07459-	0.02273-	0.336-
2	التوجه نحو الإحساس بالمسئولية	0.17762-	0.10017-	0.02379-	0.302-
3	التوجه نحو احترام الآخرين	0.16021-	0.0704-	0.03385-	0.264-

وقبل عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بتحليل المسار يشير الباحثون إلى انه تم الاعتماد على جدول معاملات المسار الذي اقترحه (Mishra & Link , 1973) نقلاً عن (ألتك، 2010) في تقويم المستويات المعنوية كما مبين في الجدول (7)

الجدول (7)

يبين مقاييس معاملات المسار

قيم التأثيرات المباشرة وغير المباشرة				
0,00 إلى 0,09	0,10 إلى 0,19	0,20 إلى 0,29	0,30 إلى 0,99	أكثر من 1,00
يهمل	قليل	متوسط	عالي	عالي جداً

(ألتك، 2010، 136)

من خلال ملاحظتنا للجدول (6) يتبين لنا ماياتي:

- ان التـأثير المباشـر للتوجـه نحـو ضـبط الـنفس بقلـق المنافسـة الرياضـية البـالغ قيمتهـا (-0.23855)، كانت عكسية سالبة متوسط المعنوية لوقوعها بين(0,20 – 0,29) في مقاييس معاملات المسار.
- ان التأثير المباشر للتوجه نحو الإحساس بالمسئولية بقلق المنافسة الرياضية البالغ قيمتها (-0.10017)، كانت عكسية سالبة قليلة المعنوية لوقوعها بين(0,10 – 0,19) في مقاييس معاملات المسار.
- ان التـأثير المباشـر للتوجـه نحـو احتـرام الآخـرين بقلـق المنافسـة الرياضـية البـالغ قيمتهـا (-0.03385)، كانت عكسية سالبة عالي المعنوية لوقوعها بين(0,30 – 0,99) في مقاييس معاملات المسار.

أما التأثيرات غير المباشرة، فنلاحظ بان التأثير غير المباشر للتوجه نحو ضبط النفس بقلق المنافسة الرياضية من خلال التوجه نحو الإحساس بالمسئولية البالغ قيمتها (-0.07459) كان تأثيرا مهمل المعنوية لوقوعه بين (0,00 – 0,09)، في حين كان التأثير غير المباشر للتوجه

نحو ضبط النفس بقلق المنافسة الرياضية من خلال التوجه نحو احترام الآخرين البالغ قيمتها (-0.02273) كانت عكسية سالبة مهمل المعنوية ايضاً لوقوعها بين(0,00 – 0,09) في مقاييس معاملات المسار.

أما التأثيرات غير المباشرة للتوجه نحو الإحساس بالمسئولية لقلق المنافسة الرياضية من خلال للتوجه نحو ضبط النفس البالغ قيمتها (-0.17762) كانت عكسية سالبة قليلة المعنوية لوقوعها بين(0,10 – 0,19) ، في حين كان التأثير غير المباشر للتوجه نحو الإحساس بالمسئولية بقلق المنافسة الرياضية من خلال التوجه نحو احترام الآخرين البالغ قيمتها (-0.02379) كانت عكسية سالبة مهمل المعنوية ايضاً لوقوعها بين(0,00 – 0,09) في مقاييس معاملات المسار.

أما التأثيرات غير المباشرة للتوجه نحو احترام الآخرين بقلق المنافسة الرياضية من خلال التوجه نحو ضبط النفس البالغ قيمتها (-0.16021) كانت عكسية سالبة قليلة المعنوية لوقوعها بين(0,10 – 0,19) ، في حين كان التأثير غير المباشر للتوجه نحو احترام الآخرين بقلق المنافسة الرياضية من خلال التوجه نحو الإحساس بالمسئولية البالغ قيمتها (-0.0704) كانت عكسية سالبة مهمل المعنوية ايضاً لوقوعها بين(0,00 – 0,09) في مقاييس معاملات المسار.

مما سبق عرضه من تحليل التأثيرات المباشرة والغير مباشرة لمتغيرات البحث نستنتج ان التأثير المباشر للتوجه نحو احترام الآخرين بقلق المنافسة الرياضية والتي بلغت قيمتها (-0.03385)، كانت عكسية سالبة عالي المعنوية لوقوعها بين(0,30 - 0,99) في مقاييس معاملات المسار وهذا يعني أنها أثرت وبشكل كبير بقلق المنافسة الرياضية وان هذه العلاقة العكسية تعتبر إيجابية بالنسبة للاعبين هذا وان دل على تماسك الفرق الرياضية واستعداد اللاعب للتعاون مع الزملاء في الفريق واكتساب الثقة بين اللاعبين اذ أن اكتساب الشخص لاحترام الآخرين يعد بنية أساسية لتحقيق اتصال ناجح وفعال بين اللاعبين او الفرق الرياضية بصورة عامة اذ يشير (علاوي، 2009) الى ان الفرد الرياضي الذي يفتقر الى الروح الرياضية او الولاء للفريق او الكفاح في سبيل الفوز وما الى ذلك من مختلف السمات الخلقية والارادية، لن يستطيع مهما بلغت قدراته البدنية والفنية تحقيق اعلى المستويات الرياضية" (علاوي، 2009، 167) وأن أفضل احترام هو الذي يكون نابعا من الروح الرياضية المتبادلة بين الطرفين المتنافسين والروح الرياضية هي شعار "جمهورية الفيفا" **My Game is Fair play** الذي تبحث الفيفا عن تفعيلة دائما في كل بطولاتها.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- يمتلك لاعبو كرة القدم للصالات درجات جيدة في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي (التوجه نحو ضبط النفس، التوجه نحو الإحساس بالمسئولية، التوجه نحو احترام الآخرين) في حين

يمتلكون درجات قليلة من سمة (قلق المنافسة الرياضية) وذلك من خلال مقارنة قيم الأوساط الحسابية مع قيمة المتوسط الفرضي.

- هناك علاقة ارتباط عكسية بين التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي وقلق المنافسة الرياضية للاعبي كرة القدم الصالات وذلك بدلالة معنوية مصفوفة معامل الارتباط.
- ان التأثير المباشر للتوجه نحو ضبط النفس بقلق المنافسة الرياضية كانت عكسية سالبة متوسط المعنوية وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار.
- ان التأثير المباشر للتوجه نحو الإحساس بالمسئولية بقلق المنافسة الرياضية كانت عكسية سالبة قليلة المعنوية وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار
- ان التأثير المباشر للتوجه نحو احترام الآخرين بقلق المنافسة الرياضية كانت عكسية سالبة عالية المعنوية وذلك من خلال مقارنة النتائج مع مقاييس معاملات المسار.

5- 2 التوصيات:

- تنمية السمات الشخصية للاعبين وذلك من خلال البرامج النفسية او الارشادية للارتقاء بالسمات الايجابية للاعبين بصورة اكثر واضعاف السمات السلبية كالقلق والخوف.
- ضرورة إجراء اختبارات دورية للاعبين للتعرف على التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي وكذلك حالة قلق المنافسة الرياضية لكونهم احد المتغيرات النفسية التي يمكن اعتمادها عند تقييم الحالة النفسية للاعبين.
- اجراء بحوث ودراسات مشابهة تتناول التوجه نحو ابعاد التفوق الرياضي مع متغيرات نفسية اخرى وعلى بقية الألعاب الرياضية الجماعية ولكلا الجنسين.
- المصادر:

1. ألتك، أسيل زهير رشيد (2010): "**العلاقة التبادلية بين بعض القضايا الجوهرية للمسؤولية الاجتماعية وبناء التزام العاملين بالجودة وانعكاساتها على القيم المنظمية**"، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.
2. ألحوري، عكلة سليمان ،(2008): "**مبادئ علم النفس التدريب الرياضي**"، ط2، دار أبن الأثير للطباعة والنشر، الموصل.
3. الدهاوي، صالح حسن (2010): "**مبادئ الصحة النفسية**"، ط2، دار وائل للطباعة والتوزيع.
4. دودو، بلقاسم (2013): "**دراسة تحليلية لإتجاهات التفوق الرياضي لدى مشتركي البطولة الوطنية للرياضة المدرسية –ألعاب جماعية – و علاقتها ببعض المتغيرات**" بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد العاشر الجزائر.

5. راتب، اسامة كامل (2000): "**تدريب المهارات النفسية –تطبيقات في المجال الرياضي**"، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. راتب، أسامة كامل (2001): **الاعداد النفسي للناشئين** ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة،
7. الزبيدي، محمد خالد محمد، والحيالي، عمر احمد جاسم (2013): **تحليل العلاقة بين أبعاد قلق المنافسة الرياضية بدافعية الانجاز الرياضي للاعبي منتخبات جامعات العراق بكرة القدم المنطقة الشمالية**، بحث منشور في مجلة الثقافة الرياضية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت ، المجلد (5)، العدد (2).
8. الطالب، نزار و لويس ،كامل (2000): "**علم النفس الرياضي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
9. عبدالبصير، عادل(1999): **التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
10. علاوي، محمد حسن (1998): "**موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين**"، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
11. علي، عظيمة عباس (2006): "**السلوك التنافسي وعلاقته بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبين الشباب بكرة السلة**"، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية جامعة بغداد، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.
12. عنان، محمود (2004): **التعلم والدافعية في الرياضة**، ب، م.
13. علاوي، محمد حسن علاوي (2009) :**المدخل في علم النفس الرياضي** ، ط7، مركز الكتاب للنشر، مدينة نصر، القاهرة.
14. فوزي، أمين احمد (2006): "**مبادئ علم النفس الرياضي**"، ط2، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة .
15. Dewey, D. R. and K.H.Lu(1959): **A correlation and path coefficient angalysis components of crested wheat grass and seed production.** agren .j.

- الملاحق:

الملحق (1)
التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي

ت	الفقرات				
1	من الصعوبة الجمع بين التفوق الرياضي والتحصيل الدراسي				
2	يجب رفع الكلفة بينك وبين المدرب بحيث تستطيع أن تناديه باسمه الأول مثل الأصدقاء أو الزملاء				
3	أثناء التدريب عندما يكون المدرب بعيداً عني فأنني انتهز هذه الفرصة أحيانا للهزار مع بعض الزملاء				
4	نقد المدرب لك يعني أنه يتحداك				
5	ليس من مسؤلية اللاعب ترك حجرة خلع الملابس مرتبة كما كانت				
6	إذا كان فريقك متقدماً على الفريق الأخر فيمكنك الترخي في اللعب				
7	لديك الحق في أن تغضب وتثور إذا استبدلك المدرب بلاعب أخر قبل أ، تثبت وجودك في الملعب				
8	على الرياضي أن يخضع لنظام تغذية معين ليلة المباراة فقط				
9	إذا كنت لا أفضل زميلي فإنني أجاهله في الملعب وخارجه				
10	يجب على الرياضي إن يحترم جميع مدربيه				
11	التحكم في الانفعالات يقلل من مستوى اللاعب				
12	المتفرجون يساعدون اللاعب على فقد أعصابه				
13	يتسبب الحكام أحياناً في هزيمة الفرق الرياضية				
14	يجب على الرياضي أن يعرف مستوى قدراته البدنية				
15	المنافس في اللعب لايمكن ابداً أن أعتبره صديقي				
16	لكي تكون لاعباً ناجحاً يجب أ، تحارب الأخرين				
17	السباب والشتائم تساعد على تفريغ انفعالات اللاعب				
18	يجب على اللاعب نقد زملاءه بقسوة				
19	الادوات الرياضية التي تتلف وتتكسر يمكن استبدالها بسهولة				
20	في معظم الاحيان لايستطيع اللاعب التحكم في انفعاله نحو إيذاء منافسه				
21	اللاعب الماهر بغض النظر عن عدم قدرته في السيطرة على أعصابه – ينبغي إشراكه غالباً في المباريات				
22	اللاعب الذي يحاول تعمد إصابة منافسه أعتبره لاعباً شجاعاً				
23	اللاعب الماهر لا يصادق اللاعب أقل منه مستوى في اللعب				
24	اللاعب الجيد هو الذي يستطيع التحكم في انفعالاته أثناء المواقف العصبية في المباراة				
25	المدربون يطلبون دائماً طلبات غير معقولة				
26	يجب على اللاعب عدم بذل أقصى جهد أثناء التدريب				
27	اللاعب الناجح لايطيع إلا أوامر المدرب فقط				
28	اللاعب الماهر يرتبك كثيراً عندما تشتد الرقابة عليه من المنافسين				
29	الرياضي الممتاز يمكنه كسب المباراة بدون بذل جهد يذكر				
30	الشخص الذي يحترم المنافسين لا يستطيع غالباً أن يكون رياضي ناجح				
31	الصبر وضبط النفس من مميزات اللاعب المتفوق				

32	اللاعب الناجح لا يعتني غالباً بملابس اللعب				
33	عند حصولي على درجات منخفضة في دراستي أطلب من المدرب محاولة التوسط لتحسين درجاتي				
34	يحتسب الحكام غالباً أخطاء ضدي لم أرتكبها				
35	ينبغي عليك اللعب حتى لو كنت مريضاً				
36	من المناسب عدم ذكر محاسن اللاعبين الاخرين				
37	عندما يثور زميلك في اللعب يجب مساعدته على إسقاط غضبه على المنافسين				
38	من الخطأ يقبل الهزيمة بروح طيبة				
39	المعارف والمعلومات النظرية المكتسبة من الرياضة لها أهمية كبرى في تحسين مستوى اللاعب				
40	الرياضي الناجح بفقد أعصابه عند مواجهة الهزيمة				
41	يجب على الرياضيين عدم الانتظام يومياً في الدراسة أو العمل لأنهم يقضون المزيد من الوقت في التدريب والاشتراك في المنافسات				
42	إذا كان أحد المنافسين سريع النرفزة لإنني أبذل كل جهدي لكي أجعله يفقد سيطرته على أعصابه				
43	اللاعب الذي يسهل استثارته أعتبره لاعباً جيداً				
44	إذا هاجمني المنافس بخشونة فأنني انتهز فرصة مناسبة لكي أهاجمه بخشونة أكثر من خشونته				
45	يجب على المدربين إبراز أخطاء اللاعبين الذين يقومون بتدريبهم				
46	هزيمة الفريق مسئولية المدرب وليست مسئولية اللاعبين				
47	إذا استبدلك المدرب بلاعب أخر فيجب أن تظهر غضبك بصورة واضحة				
48	يجب على اللاعب أ، ينقد نفسه ذاتياً				
49	أتمتع بصحبة زملائي في الملعب				
50	عندما تتأزم الأمور في المنافسة يجب إلقاء مسئوليتها على الاخرين				
51	يتحسن أداء اللاعب عندما يقوم منافسه باستفزازه				
52	إذا سخر أحد المتفرجين من اللاعب فيجب عليه أن يوقفه عند حده بصورة قاسية				
53	يجب على اللاعب أن يحترم جميع زملاءه في الفريق				
54	يجب على لاعب أن يبذل أقصى جهده وإظهار أحسن ما عنده في المباريات				

الملحق (2)

قائمة حالة قلق المنافسة

ت	العبارات	أبدا تقريبا	أحيانا	غالبا	دائما تقريبا
1	أنا مشغول البال بالمباراة القادمة				
2	اشعر بالنرفزة				
3	اشعر بالهدوء				
4	اشعر بعدم الثقة في نفسي				
5	اشعر بالاضطراب				
6	اشعر بالراحة				
7	بالي مشغول من ناحية عدم أجادتي في المباراة بما يتناسب مع مستواي				
8	اشعر بان جسمي متوتر				
9	اشعر بالثقة في نفسي				
10	بالي مشغول من ناحية الهزيمة (عدم الفوز) في المباراة				
11	اشعر بالتوتر في معدتي				
12	اشعر بالاطمئنان				
13	أخشى من سوء الأداء نتيجة للضغط العصبي قبل المباراة				
14	اشعر بالاسترخاء في جسمي				
15	أثق في قدرتي على مواجهة التحدي في المباراة				
16	أخشى أن يكون أدائي سيئا في المباراة				
17	قلبي يدق بسرعة				
18	عندي ثقة ب؟أنني سوف أجيد في المباراة.				
19	بالي مشغول من ناحية تحقيق هدفي في المباراة				
20	اشعر بتقلص أو مغص في معدتي.				
21	اشعر براحة البال.				
22	فكري مشغول من عدم رضاء مدربي عن أدائي في المباراة.				
23	أحس بعرق في اليدين.				
24	اشعر بثقة لأنني هيأت نفسي ذهنياً بأنني سوف أجيد في المباراة.				
25	بالي مشغول من ناحية عدم قدرتي على التركيز في المباراة				
26	اشعر بأن جسمي مشدود.				
27	عندي ثقة بأنني سأتغلب على ضغوط المباراة				